

أمران أسس الشافعي عقیدته عليهما | الشیخ عبد الله العنقری

عبد الله العنقرى

الشافعی رحمه الله تعالى يقدم النصوص في الكتاب والسنة على كل شيء وإذا قال أحد هذا يدل عليه العقل. لكن دل النص على خلاف يقول هذا باطل. والنص لا يدل إلا على الحق. فإذا قلت أن هذا - [00:00:00](#)

يدل عليه العقل فهذا خلل وخطر منك أنت. وليس من العقل في شيء. فيقدم النصوص الواردة في الكتاب والسنة على كل ما عدتها. الأمر الثاني إذا قال أحد وقدموا النصوص - [00:00:15](#)

يلتزم الشافعی في النصوص ماذا؟ المعنى الظاهر. الظاهر لها الجلي. الذي فهمه الصحابة رضي الله عنهم وفهموه التابعين وفهمه التابعون. اتباع التابعين ونقل فهم الصحابة. وفهم التابعين للامة فإذا أردنا مثلاً أن نعرف معاني الآيات الواردة في اسماء الله وصفاته. ننظر إلى الأسانيد الواردة عن ابن عباس عن ابن مسعود - [00:00:28](#)

عن مجاهد عن قتادة فنجد أنه فسروا هذه الآيات بالأسانيد الواردة عنهم رحمة الله تعالى يلتزم المعنى الظاهر الجليل النص. لأن النصوص ليست الغازا قال الله عز وجل قرآننا عربياً غير ذي عوج. وقال أنا أنزلناه قرآننا عربياً لعلكم تعقلون. يعني لعلكم - [00:00:55](#)

أن تفهموا تعلقون أي ان تتفهموا المعاني لأنها بلسان عربي مبين. فالشافعی يؤسس على هذين الأمرين ان النصوص من كتاب الله وسنة نبیه صلی الله علیه وسلم مقدمة على كل ما عدتها. فإذا جاء النص انقطع الكلام نهائياً. وذهبت الآراء وذهب آآ - [00:01:21](#) إذا جاء النص عن الله او عن رسوله صلی الله علیه وسلم ثم انه يلتزم في النص المعنى الظاهر الجلي له. نعم - [00:01:40](#)